

# صندوق النقد العربي ينظم الاجتماع الاستثنائي الثالث عن بعد لمدراء إدارات الشمول المالي ونظم الدفع والبنية التحتية المالية في المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية حول تداعيات فيروس كورونا على الخدمات المالية

2020-05-06

الأربعاء الموافق 6 مايو 2020

الساعة 15:00 إلى 17:00 بتوقيت أبوظبي

المجتمعون يُناقشون:

**دور السلطات في توفير السيولة من خلال القطاعات المصرفية وغير المصرفية لتعزيز تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة ودور الضمانات الائتمانية في ظل أزمة كورونا**

**تسريع الانتقال إلى المدفوعات الرقمية لدعم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال في أوقات الأزمات**

ينظم صندوق النقد العربي عصر اليوم الأربعاء الموافق 6 مايو 2020، الإجتماع الاستثنائي الثالث عن بعد لمناقشة تداعيات فيروس كورونا على الخدمات المالية والشمول المالي. يشارك في الإجتماع مدراء إدارات الشمول المالي ونظم الدفع والبنية التحتية المالية الرقمية لدى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، إضافة إلى صندوق النقد العربي، الذي يتولى الأمانة الفنية للجان وفرق العمل المنبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية. كما يحضر الاجتماع ممثلين عن المؤسسات الإقليمية والدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين، والوكالة الألمانية للتنمية، والتحالف العالمي للشمول المالي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس للأعمال الخيرية، وصندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال، والجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول، إلى جانب مجموعة من المصارف المركزية العالمية وعدد من شركاء صندوق النقد العربي في مجالات الشمول المالي وأنظمة الدفع.

يأتي عقد هذا الاجتماع، في الوقت الذي تواصل جائحة كورونا انتشارها على مستوى العالم، وتزايد المخاطر والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والمصرفية. نتج عن ذلك، ضغوط إضافية على الخدمات المالية الأساسية، وأبرز بشكل واضح أهمية تسريع الانتقال للخدمات المالية الرقمية والحاجة لمواصلة جهود تعزيز الوصول للتمويل والخدمات المالية.

سيساهم الاجتماع في تعزيز الحوار وتبادل الخبرات والتجارب حول تطوير السياسات والأدوات المتعلقة بالارتقاء بالشمول المالي في الدول العربية، وذلك للحد من آثار الفيروس على الأسر والأفراد والشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وبالخصوص على قطاعات التمويل متناهي الصغر، إلى جانب مناقشة الممارسات المتبعة في مؤسسات التمويل الأصغر من أجل تعليق السداد وإعادة هيكلة القروض الحالية وتوفير السيولة لعملائها لإدارة الأزمة. كما سيتطرق الاجتماع إلى الجهود الدولية والممارسات السليمة في برامج ضمان الائتمان الوطنية ودور السلطات في الدول العربية في هذا المجال،

من جانب آخر، سيناقش الاجتماع الحلول الفورية لدعم المدفوعات في صناعة التمويل الأصغر وآليات التحول إلى المدفوعات الرقمية لدعم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال في ظل تداعيات فيروس كورونا، وتسريع الانتقال إلى الخدمات الرقمية بصورة عامة. إضافة لذلك، سيتم التطرق في الاجتماع إلى تدابير لتقليص الفجوة بين الجنسين في تبني السياسات لتسريع رقمنة المدفوعات وما يمكن للبنوك المركزية القيام به بشكل أكثر فعالية لضمان المدفوعات الإلكترونية من الحكومة إلى الأشخاص، ومن شخص إلى آخر، ونقاط بيع للخدمات المالية الرقمية والتجارة الإلكترونية، ودفع الفواتير. من ناحية أخرى، سيناقش الاجتماع آفاق التعافي وآليات التحول المالي الرقمي وتعزيز الخدمات المالية الرقمية في الدول العربية.

في هذه المناسبة، أشار معالي مدير عام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي إلى أن عقد هذا الاجتماع الاستثنائي يأتي للتأكيد على أن تعزيز الشمول المالي في الدول العربية يُعتبر من أولويات المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وما يمكن أن يساهم فيه الشمول المالي في تعزيز قدرات القطاع المالي على مواجهة التحديات الراهنة. كما أكد معاليه على الإهتمام المتزايد الذي يبديه أصحاب المعالي والسعادة محافظي المصارف المركزية

ومؤسسات النقد العربية لأعمال اللجان وفرق العمل والدور البارز الذي تقوم به كمنصة للحوار ونقل المعرفة وتبادل التجارب والخبرات بين الدول العربية فيما يتعلق بمواضيع الشمول المالي. جدد معاليه تمنياته في أن يحفظ دولنا العربية العزيزة ودول العالم من هذا الوباء، وأن تتجاوز تداعيات هذه الأزمة بسرعة.